



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للعلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مَجَلَّةُ

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار: كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
-

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (2522 – 3402) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد الحادي والعشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية www.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

.....إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ).....

.....

.....

.....

.....(

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٤٠-٢١
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٧٠-٤١
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٩٠-٧١
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	١١٨-٩١
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارة النَّص في السُّنة النَّبَوِّية في بَابِ الْعِبَادَات / نماذج تطبيقية	١٤٢-١١٩
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٥٨-١٤٣
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٨٤-١٥٩
٨.	أ.م.د. عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السمات الكامنة	٢١٤-١٨٥
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢٤٤-٢١٥

٢٦٤-٢٤٥	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	١٠.
٢٧٨-٢٦٥	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	١١.
٣٠٦-٢٧٩	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	١٢.
٣٢٢-٣٠٧	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	١٣.
٣٣٦-٣٢٣	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقارنة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	١٤.
٣٥٦-٣٣٧	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	١٥.
٣٨٢-٣٥٧	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	١٦.
٤٠٢-٣٨٣	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	١٧.
٤٢٢-٤٠٣	م.د. أسامة عبد القادر فليح	١٨.
٤٤٢-٤٢٣	م.د. جاسم طالب محمد م.د. أحمد طالب محمد	١٩.
٤٧٢-٤٤٣	م.د. خضير عباس ضاري	٢٠.

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجاً	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرّسالة المَعْمُولَةُ على سُورَةِ الْأَنْعَامِ لملا خسرو (ت ٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيد	البُنيَّة التَّركيبِيَّةُ لِلنَّفي الصُّمْنِي وَأَثَرُهَا الدَّلَالِي فِي هَمْزِيَّةِ الْبُوصِيرِي	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجته) انموذجاً	٧٢٤-٧٠١
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٣٦-٧٢٥
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٤٨-٧٣٧
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٦٨-٧٤٩
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدَّرْسِ الصَّوْتِي فِي الدَّرْسِ اللِّغَوِيِّ الْقَدِيمِ	٧٨٨-٧٦٩
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٨١٢-٧٨٩
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨٤٠-٨١٣
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٦٠-٨٤١
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٨٦-٨٦١
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جواد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٩٠٨-٨٨٧
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	الْبُنْيَةُ الصَّرْفِيَّةُ فِي كِتَابِ التَّخْمِيرِ بَيْنَ الْاِتِّفَاقَاتِ وَالرَّدُودِ	٩٣٠-٩٠٩

٩٥٤-٩٣١	الاختلافات الصّرفيّة في صيغتي المثنّى والجمع في القراءات القرآنيّة الرّبع الثّاني من القرآن الكريم انموذجاً / دراسة صرفيّة دلاليّة	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	٤٣.
١٠٠٨-٩٥٥	مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البُروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطّهارة / دراسة وتحقيق	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكِر رشيد الشخيلي	٤٤.
١٠٢٦-١٠٠٩	ظاهرة الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت ٥٨٢هـ)	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	٤٥.
١٠٦٠-١٠٢٧	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) من كتابه "سائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلي حسن محمد الزوبعي	٤٦.
١٠٨٠-١٠٦١	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكِر رشيد	٤٧.
١١٠٢-١٠٨١	اختيارات الإمام البُرزلي (ت ٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	٤٨.
١١١٨-١١٠٣	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	٤٩.
١١٣٦-١١١٩	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	Dr. Osamah Abd Hamdi	٥٠.



مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الإسلامية
Center for the Takwin ALFikr Al-Arabiya and
its impact on Islamic doctrine

اعداد

م.د. أسماء محمد عواد عيسى

Dr. Asmaa Mohammed Awad Esaa

asmaa.m@cois.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية – قسم العقيدة والفكر الإسلامي

الكلمات المفتاحية: مركز تكوين، الفكر العربي، العقيدة الإسلامية.

Keywords: Training Center, Arab Thought, Islamic Doctrine.



الملخص

مؤسسة (تكوين الفكر العربي) هي مؤسسة ممنهجة للطعن في الدين الإسلامي بكافة ركانه وعلومه، ظهرت يوم السبت الرابع من مايو ٢٠٢٤ في مصر، بدعوى التجديد وحياء الفكر الناقد، وجهت سهام الطعون الى العقيدة الإسلامية، والى الفقه والسنة والسيرة، وواصلت التطاول الى أن وصل إلى الطعن في الصحابة (رضي الله عنهم) وإلى علماء الإسلام، تركز على باحثين وكتاب واعلاميين من مصر وباقي الدول العربي، تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث الالكتروني، وهي امتداد لباقي تيارات الغزو الفكري.

Summary

The Arab Thought Formation Foundation is a systematic organization that challenges the Islamic faith and all its pillars and sciences. It emerged on Saturday, May 4, 2024, in Egypt, under the pretext of renewal and reviving critical thought. It has directed its attacks against Islamic doctrine, jurisprudence, the Sunnah, and the Prophet's biography, and has continued its attacks, even reaching the point of challenging the Companions. And to the scholars of Islam, it is based on researchers, writers and media professionals from Egypt and the rest of the Arab countries, it is spread on social networking sites and electronic search engines, and it is an extension of the rest of the trends of intellectual invasion.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين أما بعد: فبين الفينة والأخرى تظهر على ساحة الفكر الإسلامية مؤسسات ودعوات في ظاهرها التجديد وحياء الفكر وتقديم دراسات دينية، وحقيقتها أنها حركات مدعومة من قبل التيارات الفكرية المناهضة للدين الإسلامي، والمراد بها تغيير عقيدة المسلمين وتشكيكهم بدينهم، وإنزال الشبهات في قلوب وعقول الشباب المسلمين خاصة وسائر أفراد المجتمع الإسلامي عامة، في يوم السبت الرابع من مايو ٢٠٢٤ ظهرت مؤسسة تدعو إلى تجديد الفكر العربي ونقد التراث والحذو خلف افكار طه حسين بدعوى تجديد الفكر وحياء البحث النقدي التحليلي، وهي مؤسسة (تكوين الفكر العربي) في الدولة المصرية.

والأمر الذي يثير الانتباه ان هذه المؤسسة خرجت بعد عام ونصف من التخطيط بدعم مالي قوي مجهول المصدر، كما انها تنتشر افكارها في مواقع التواصل الاجتماعي وتنتقد الاسلام ولا تبالى.



كان واجب علينا التصدي لها وبيان زيفها والدفاع عن عقيدتنا ضد هذا الغزو الفكري المنهج، وإن هذه المؤسسة لا تكبح قوتها ولا تكل من عزيمتها شيء فهي تنقد العقيدة والفقه وتطعن في السنة والسيرة النبوية الشريفة، وقد اقتصر بحثي على بيان المسائل العقيدية فقط والتركيز عليها.

المبحث الأول: التعريف بمركز تكوين الفكر العربي

هي مؤسسة فكرية تتكون من مجموعة من الباحثين والمفكرين الاجتماعيين والكتاب في مجال الفكر العربي على مختلف تخصصاتهم العلمية الدقيقة، تم الإعلان عن المؤسسة خلال حفل أقيم في المتحف المصري الجديد، في يوم السبت الرابع من مايو ٢٠٢٤. وأن أهداف المركز تتلخص في تطوير خطاب التسامح الديني واعتماد لغة الحوار والنقاش وطرح الأسئلة عن المسلمات الدينية والإصلاح والحوار وقبول الآخر والإيمان بمبادئ السلام العالمي بين المجتمعات والثقافات والأديان^(١).

وتتكون المؤسسة من مجموعة من الباحثين يتزعمهم مجلس أمناء والمتمثلين بكل من:

١. اسلام البحيري: من مواليد القاهرة في ٤ مايو ١٩٧٧، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٨٨. نال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة ويلز - المملكة المتحدة، نشر ما يقارب من ٦٨ بحثاً علمياً محكماً في الدراسات الإسلامية، كما يعد من أبرز المنادين بتجديد الخطاب الديني وكسر أنماط تفسير الموروث الديني والفكري الإسلامي، حيث قدم في هذا الصدد حوالي ٨٠٠ حلقة تلفزيونية^(٢).

٢. ابراهيم عيسى: صحفي مصري روائي ومقدم برامج، وهو اعضاء الهيئة الاستشارية للشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، صدر له جروب الرحماء (رواية)، مولانا (رواية)، رصاصة في الرأس (رواية)، رحلة الدم (رواية)، كل الشهور يوليو (رواية)، اشباح وطنية (رواية)، مقتل الرجل الكبير (رواية)، كتب عيسى سيناريو المسلسل التلفزيوني (فاتن أمل حربي) الذي بث في رمضان ٢٠٢٢. حصل على جائزة جبران تويني لعام ٢٠٠٨،

(١) ينظر: الموقع الالكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86

(٢) ينظر: الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>



التي يمنحها الاتحاد العالمي للصحف تكريماً لرؤساء التحرير أو الصحفيين من العالم العربي سنوياً^(١).

٣. فراس السواح: تخرج من جامعة دمشق عام ١٩٦٥، صدر له ما بين عام ١٩٧٦ وعام ٢٠٢١ ست وعشرون كتاباً في الميثولوجيا والتاريخ وتاريخ الأديان، من بينها كتاب الله والكون والانسان، كتاب ألغاز الانجيل، كتاب الانجيل برواية القرآن، كتاب لغز عشتار - الألوهة المؤنثة وأصل الدين والاسطورة، كتاب جلجامش ملحمة الرافدين الخالدة. ترجمت أعماله الى اللغة الصينية والانجليزية. كما شارك بدراسة في كتاب مشترك صدر باللغة الانجليزية وحرره الباحث البريطاني كيث وايتلام مع عدد من المؤرخين وعلماء الآثار في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في العام ٢٠١٣. يشغل د. سواح عضوية اتحاد الكتاب في سوريا وفي الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب. عمل استاذ زائراً في جامعة بكين للدراسات الاجنبية مدة سبع سنوات من ٢٠١٢ الى ٢٠١٨^(٢).

٤. نائلة أبي نادر: نالت شهادة الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة اللبنانية في العام ٢٠٠٥، بأطروحة بعنوان: خصوصية المنهج النقدي في الفكر العربي الاسلامي المعاصر، من خلال محمد اركون ومحمد عابد الجابري. تعمل استاذة جامعية في الجامعة اللبنانية منذ ٢٠٠٧. خارج المؤسسة الاكاديمية. تنشط د. نائلة أبي نادر في عضوية المؤسسات الثقافية مثل الحركة الثقافية أنطالياس التي تسلمت أمانتها العامة بين ٢٠٢١ و ٢٠٢٣. فضلاً عن عضويتها في لجنة تحكيم جائزة محمد أركون للسلام بين الثقافات. على مستوى الابحاث والمنشورات صدر لها عدد من الكتب أبرزها كتاب التراث والمنهج بين محمد اركون ومحمد عابد الجابري، بيروت، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، طبعة اولى ٢٠٠٨. كتاب: الفكر العربي الحديث، نماذج نقدية. ضمن سلسلة ابستمولوجيا السوسيولوجيا. مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد، ودرا التنوير، بيروت، الطبعة الاولى عام ٢٠١٩، وكتاب: شربل داغر: العولمة والنص، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الاولى عام ٢٠٢٣. كما

(١) ينظر: الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

(٢) ينظر: الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>



شاركت في عدد من المؤتمرات العلمية المتخصصة في لبنان والاردن والمغرب العربي بأوراق عمل ومحاضرات.^(١)

٥. **ألقة يوسف:** باحثة في الاسلاميات والتحليل النفسي وقضايا الجندر واستاذة في التعليم العالي بتونس. تولت ادارة عدد من المؤسسات الثقافية والتعليمية في تونس مثل دار الكتب الوطنية وبعض المعاهد العلمية المرموقة. صدر لها عدد من الكتب والمؤلفات العلمية أبرزها: حبيبات الله في تونس ٢٠٢٣. وجه الله عام ٢٠١٩. والله اعلم. ليس الذكر كالأنثى، في الهوية الجندرية. قراءة روحانية في اركان الاسلام، حيرة مسلمة ٢٠٠٨، ناقصات عقل ودين، دار سحر للنشر، تونس ٢٠٠٣، تعدد المعنى في القرآن دار سحر للنشر، تونس ٢٠٠٣، الاخبار عن المرأة في القرآن والسنة دار سحر للنشر، تونس ١٩٩٧.^(٢)

٦. **يوسف زيدان:** كاتب وفيلسوف وأستاذ جامعي مصري، مواليد ٣٠ يونيو ١٩٥٨، متخصص في التراث العربي المخطوط وعلومه، له عدة مؤلفات وأبحاث علمية في الفكر الإسلامي وتاريخ الطب العربي، وله إسهام أدبي في أعمال روائية منشورة، وله مقالات دورية وغير دورية في عدد من الصحف العربية. عمل مديراً لمركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية. حصل على شهادة ليسانس الفلسفة من كلية الآداب جامعة الإسكندرية عام 1980، وحصل على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية. وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية وذلك عام 1989، وحصل على درجة الأستاذية في الفلسفة وتاريخ العلوم عام 1999. ومما يذكر أيضاً ان الدكتور يوسف زيدان أنشأ قسم المخطوطات في مكتبة الإسكندرية عام ١٩٩٤ وعمل رئيساً له. وفصل من وظيفته عقب نشوب خلاف بينه وبين الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الإسكندرية في وقتها.^(٣)

(١) الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86->

[. /%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9](https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9)

(٢) ينظر: الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86->

[. /%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9](https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9)

(٣) ينظر: الموقع الالكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86

[. 8A%D8%AF%D8%A7%D9%86](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86)



المبحث الثاني: الآراء العقيدية لمركز تكوين الفكر العربي.

إن للإنسان حق التعبير عن آرائه الدينية ولكن من غير المسموح أن ينسب أفكار وآراء مناقضة للدين الإسلامي على إنها آراء دينية إسلامية، ومن هنا فقد أثار الإعلان عن انطلاق (مركز تكوين الفكر العربي) بمجموعة أمناء من الشخصيات الفكرية والكتاب حسب وصفهم، حالة من السخط والجدل بين الأوساط الدينية في مصر؛ وذلك إن آرائهم الدينية المنسوبة للإسلام في الأصل هي معارضة للدين الإسلامي بل يدعون إلى الطعن والتشكيك في ثوابت الدين الإسلامي.

فهم ينكرون بعض الثوابت في الدين وهي مسائل عقيدية، وينكرون بعض المسائل الفقهية، وهم في كل يوم يخرجون بمقالات ومنشورات على منصتهم الرسمية فيها تطاول على الدين الإسلامي وعلى علماء الإسلام؛ فتارة ينتقدون السنة النبوية وتارة يطعنون بالسيرة النبوية الشريفة، وتارة أخرى يتهمون على الحجاب وكل يوم هم في ازدياد، وهم يبررون ما يفعلون بأنه بحث علمي ناقد، ولو أحصينا اعتراضاتهم لطال الكلام، ولكن ما سنتعرض له هي المسائل العقيدية فقط، ومن المسائل التي تعرضوا لها هي:

- **أولاً: مسألة توحيد الله:** وهي من أول وأهم المسائل في الإسلام بل إن إسلام مبني على التوحيد، وقد دعا إبراهيم عيسى أبرز أعضاء المركز في أحد برامج التلفزيونية إلى تأمل وتقديس البقرة، وقال إن من المهم جداً أن يتأمل الفرد بالبقرة، لأن فيها ملامح تدعو لتقديرها، ولا مشكلة أن يصدق الفرد أن هناك شعوباً تقوم بتقديسها، لأنها تستحق ذلك. فهو يسخر من القرآن الكريم أنه يذكر البقرة، وينكر على من يسخر من تقديس الهنود للبقرة لأن ذلك يثير غضبه على حد قوله، بل يحث على تأملها وتأمل عظمتها^(١).
- **ثانياً: إنكارهم لعذاب القبر ونعيمه:** هم ينكرون عذاب القبر من خلال إنكارهم عذاب الآخرة والبعث والنشور^(٢).
- **ثالثاً: إنكارهم الجنة والنار:** بقولهم إن الجنة والنار ماهي إلا مسائل رمزية فقط، فقد صرح عضو مركز تكوين الكاتب فراس السواح إن الجنة والنار مسألة رمزية لا وجود لها، وأن الذين يسعون لدخول الجنة والنار ما هم إلا متخلفين^(٣).
- **رابعاً: إنكار ليوم الحساب والبعث والنشور:** فقد صرح فراس السواح في مقابلة تلفزيونية أنه "لا يوجد حياة بعد الموت"، وأن "الجنة والنار ماهي إلا أشياء رمزية فقط"، واصفاً من يؤمنون

(١) ينظر: الموقع الإلكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=2yIMzt79L48>

(٢) ينظر: الموقع الإلكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>

(٣) ينظر: الموقع الإلكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>



بالثواب والعقاب يوم القيامة بأنهم "جزء من تركيبة متخلفة من المجتمع العربي." فهو في انكاره هذا لم يستند الى ادلة علمية وكلامه لم يكن سوى نفي مجرد من الادلة وهذا النوع من النفي يخسر فيه الانسان اصل انسانيته التي زانها العقل السليم والمنطق المحاكم للمسائل بميزان العقل السليم^(١).

- **خامساً: انكارهم لحادثة الاسراء والمعراج:** ينكر عضو مركز تكوين الكاتب يوسف زيدان حادثة الاسراء والمعراج ويقول ان اول نزول القرآن لم يكن هناك وجود للمسجد الأقصى بل ما كان موجود هو القبة الصخرة فقط وكنيسة (يوم القيامة). وان المسجد الأقصى غير موجود في فلسطين، بل هو موجود بين مكة والطائف. وحكاية الاسراء والمعراج لا صحة لها، وسخر من احتفال الناس سنوياً بحادثة الاسراء والمعراج بوصفهم مساكين^(٢). وكل هذا يصب في مصلحة اليهود، كما أن السفارة الإسرائيلية قدمت كتاب شكر لمركز تكوين على مبادرتهم في الانتصار لليهود، حيث صرح يوسف زيدان ان اليهود لا يسعون لهدم المسجد الأقصى بحثاً عن هيكل سليمان بل هو قائم تحت المسجد، وان على المسلمين تخصيص مساحة ٢٠٠ متر من أرض المسجد الأقصى لبناء هيكل سليمان لليهود لأداء عبادتهم فيها^(٣).

المبحث الثالث: الرد على الآراء العقيدية للمركز بالأدلة اليقينية.

لكل دين اصول دينية واصول مذهبية، فإنكار أصل مذهبي يخرج الانسان من المذهب لكن يبقى في الدين، أما انكار الاصل الديني فهو مخرج من الدين وهذا من المسلمات العقلية. إن مركز تكوين الفكر العربي قد انكر امور هي من اصول الدين الاسلامي وثوابته وقد ذكرناها في المبحث السابق وهنا سنذكر الرد على هذا الانكار.

- **أولاً: انكارهم التوحيد:** وذلك من خلال تقديس عبادة البقرة وانكار من ينكر تقديس البقرة. وتلجيماً لفي كل من يقدر غير الله تعالى أو يدعو الى تقديس مخلوق مع تقديس الخالق فكلاهما يدعوان الى الطعن في وحدانية مدبر الكون وربوبيته و ألوهيته، والدعوة الى تقديس البقرة كما يدعي ابراهيم عيسى في برامجه التلفازية انما هو خطوة أولى للطعن في وحدانية الله تعالى وربوبيته وألوهيته تتبعها خطوات اخرى للطعن في سائر أركان العقيدة الإسلامية. فكان الرد على ذلك ما اثبته علماء الكلام؛ ان كل ما في الكون من الانس والجن والجماد والحيوان والانسان هم أحداث، وهم يفتقرون الى قوة اليجاد بل ان الله هو المحدث والموجد والخالق، وان

(١) ينظر: الموقع الالكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>

(٢) ينظر: الموقع الالكتروني https://www.youtube.com/watch?v=_SqzS1m8SCE

(٣) ينظر: الموقع الالكتروني <https://www.youtube.com/watch?v=AvUVsp5B7IU>



كل مخلوقاً مربوباً هو مسخرٌ لعبادة خالقه ومالكه، ودليل الحدث واضح جلي يثبت ان كل ما في الكون هم احداث، وان كل ما ثبت قهره وتذللّه فقد بطل تألّهه، والخلق جميعاً مقهورون لقاهر عزيز عليم^(١).

ومن الادلة القرآنية على بطلان تألّه عيسى بن مريم وامه قوله تعالى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنْ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ﴾^(٢). فإن كان هذا رد القرآن الكريم على تألّه الانسان المخلوق العاقل فكيف بتألّه الحيوان وتقديسه فهو مردود عقلاً وشرعاً.

وقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾^(٣). دليل على عبودية جميع المخلوقات.

وواجب على كل مسلم ومسلمة انكار قول مركز تكوين بتقديس البقرة فهو منافي لوحداية الله تعالى، والتوحيد هو الإقرار بالقلب واللسان وبالعقل، بأن الله جل جلاله رب كل شيء، وهو الخالق لكل شيء ومالكه، وأنه له الأسماء الحسنى والصفات العلى فلا تقديس ولا تنزيه لغيره، وأنه الإله الحق فلا يستحق العبادة سواه^(٤).

• **ثانياً: إنكارهم لعذاب القبر ونعيمه:** فقد تواترت الاخبار عن النبي(X) في ثبوت عذاب القبر ونعيمه، وواجب على المسلم الاعتقاد بذلك والايمان به، ولا نتكلم عن كيفية ذلك، فليس للعقل القدرة للوقوف على كفيته، فلا عهد له في الدار الدنيا.^(٥)

قال الامام أبو حنيفة (رحمه الله) من انكر عذاب القبر بقوله لا اعرف عذاب القبر فهو من الجهمية الهالكة لأنه ينكر آية من القرآن الكريم وهي قوله تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾^(٦)؛ يعني عذاب القبر، وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾^(٧).

(١) ينظر: رسالة إلى أهل الثغر، أبي حسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: عبد الله شاکر محمد الجنيدى، (مكتبة العلوم والحكم، ط٢، المدينة المنورة- السعودية، ٢٠٠٢م)، ١٤٤، ١٤٥.

(٢) المائدة / ٧٥.

(٣) مريم / ٩٣.

(٤) ينظر: أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعي، د.ط، المملكة العربية السعودية، د.ت، ٢٠٧.

(٥) ينظر: رسالة إلى أهل الثغر، ١٥٩.

(٦) التوبة / ١٠١.

(٧) الطور / ٤٧.



المراد هو عذاب القبر فإن قال أُوْمِنَ بِالْآيَةِ وَلَا أُوْمِنَ بِتَأْوِيلِهَا وتفسيرها قال هُوَ كَافِرٍ لِأَن من القرآن مَا هُوَ تَنْزِيلُهُ تَأْوِيلُهُ فَإِن جدد بها فقد كفر^(١).

ويقول الامام الغزالي (رحمه الله) عذاب القبر ممكن، فيجب التصديق به. ووجه إمكانه ظاهر، فمشاهدة الشخص وهو في القبر مشاهدة لظواهر الجسم، والمدرَك للعقاب جزء من القلب أو من الباطن كيف كان وليس من ضرورة العذاب ظهور حركة في ظاهر البدن، بل الناظر إلى ظاهر النائم لا يشاهد ما يدركه النائم من اللذة عند الاحتلام ومن الألم عند تخيل الضرب وغيره، ولو انتبه النائم وأخبر عن مشاهداته وآلامه ولذاته من لم يجر له عهد بالنوم لبادر إلى الإنكار اغترارًا بسكون ظاهر جسمه، كذلك عذاب القبر فهو غير مدرَك لمن لم يعيش ذلك. لكنه ممكن^(٢).

• **ثالثًا: انكارهم الجنة والنار:** حيث قال فراس السواح إن هذه مسائل رمزية، والرد على ذلك أن كل أدلة عذاب القبر ونعيمه، هي تعتبر أدلة على وجود الجنة والنار؛ لأن عذاب القبر هو جزء من النار، ونعيم القبر هو جزء من الجنة، فقد اجمع علماء المسلمين على ثبوت وجود الجنة والنار إلا المعتزلة، وأن الله لم يخلق الانسان عبثًا وإنما لغاية تعقبها مبدأ الثواب والعقاب ولا يكون إلا بوجود الجنة ثوابًا للمؤمنين ووجود النار عقابًا للكافرين^(٣)، ومن أدلة ذلك قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾^(٤).
والحق أنه لا يعرف أحد وحقيقة الجنة والنار إلا بعد الموت ودخول الجنة أو النار لأن الجنة عبارة عن أسباب ملذة ولو فرضنا شخصًا لم يدرك قط لذة لم يمكننا أصلاً أن نفهمه الجنة تفهيمًا يرغبه في طلبها. وكذلك النار هي عبارة عن أسباب مؤلمة ولو فرضنا ان شخصًا لم يقاس قط ألماً لم يمكننا قط أن نفهمه النار فإذا قاساه فهمناه إياه بالتشبيه بأشد ما قاساه وهو ألم النار^(٥).

(١) ينظر: الفقه الأيسر، المنسوب لأبي حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ)، تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، مكتبة الفرقان - الإمارات، ط١، ١٩٩٩، ١٣٧.

(٢) ينظر: الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م، ١١٧-١١٨.

(٣) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر البراك، إعداد: عبد الرحمن بن صالح السديس، دار التدمرية، الرياض - السعودية، ط١، ٢٠٠٨ م، ٣١٣.

(٤) نوح / ٢٥.

(٥) ينظر: المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار الجفان والجابي - قبرص، ط١، ١٩٨٧، ٥٣.



وقوله تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١). دليل وعلى أن الجنة مخلوقة فيجب إجراؤه على الظاهر إذ لا استحالة فيه على الله^(٢).

• **رابعاً: انكار ليوم الحساب والبعث والنشور:** وذلك بقولهم لا حياة بعد الموت، فهذا المعتقد الخبيث تترتب عليه أن حياة الانسان بلا فائدة بل هي كحياة الانعام؛ بل أضل منها سبيلاً، وعليه يتساءل القارئ ما المانع من الظلم والبغي والقتل طالما الانسان لديه القوة على فعل ذلك، ولماذا الانسان يقيد نفسه ويكبلها بسلاسل الحرام والحلال والمعروف والمنكر وحدود دينية واعراف مجتمعية. فالغاية من هذا الانكار هي الدعوة لحياة الغابة يفترس القوي الضعيف كان هذا تساعل فكري.

أما استدلال المنطقي على اعادة الخلق فإن الذي أوجد المخلوقات من العدم كان أسهل عليه اعادتها بعد موتها، ونشأتها بعد فناء البدن، وأنه من المعلوم بالضرورة ان تكوين الشيء من الشيء أيسر وأهون من تكوينه من العدم^(٣).

والأدلة القرآنية على ذلك كثيرة وصريحة المعنى منها؛ قوله تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾^(٤). وقوله تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۖ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾^(٥). وقوله: ﴿ وَعَرِّضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ جُعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾^(٦).

• **خامساً: انكارهم الاسراء والمعراج:** من المعلوم بالضرورة أنه يجب الإيمان بكل ما أخبر به الرسول (ﷺ)، وما جاء به من القرآن الكريم، ومن ذلك الإيمان بخبر الإسراء والمعراج، فشرط الايمان بالله تعالى هو الايمان بالأنبياء ومعجزاتهم، وكل ما أخبر به الأنبياء، فالخبر صادر من رسول الله (ﷺ) ولأنه قد ثبت عندنا صدقه، فلزم تصديقه في كل ما يخبر به^(٧).

(١) آل عمران / ١٣٣.

(٢) ينظر: قواعد العقائد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، عالم الكتب - لبنان، ط ٢، ١٩٨٥، ٢٢٤-٢٢٥.

(٣) ينظر: الاقتصاد في الاعتقاد، ١١٦.

(٤) التغابن / ٧.

(٥) سورة يس / ٧٨ - ٧٩.

(٦) سورة الكهف / ٤٨.

(٧) ينظر: رسالة إلى أهل النجر، ١٠٥.



فقد أجمع علماء الأمة على أن المعراج حق، وقد أسري بالرسول (ﷺ) وعرج بشخصه في اليقظة إلى السماء، ثم إلى حيث شاء الله من العلا، وأفاض الله عليه بكلامه بما شاء، وأوحى إليه ما أوحى، فصلى الله عليه في الآخرة والأولى^(١). قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۚ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۚ ﴾^(٢). وقوله تعالى: ﴿ سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْإِثْنَاءِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾^(٣). فالذي يؤمن بالله وبالقُرآن كما يدعي مركز تكوين يجب عليه الإيمان بما جاء به القرآن الكريم.

الخاتمة

- كان موضوع بحثنا حول دسائس مركز تكوين الفكر العربي الذي يدعي التجديد ونبذ التقليد، ونقض المورث، وقد تبين لنا ما يأتي:
١. إن هذا المركز قد خطط وعمل قبل سنة ونصف من إعلانه وبتمويل وتخطيط كبير من جهات غير معروفة ولم يصرح المركز بشيء عن هذا الدعم.
 ٢. إن هذه الخطوة كسابقاتها من الخطوات المدروسة والمراد بها تغيير المسلمين على إسلامهم، وبث الشك وسهام الطعون إلى عقائدهم.
 ٣. بدأ المركز بدعوات التجديد مدعي أنه يحذو خلف المؤلف طه حسين وأنه مركز إسلامي يؤمنون بما جاء به الإسلام غير أنهم يشكون بالموروث والسنة ووصل بهم إلى إنكار بعض أصول الدين التي هي أساس الدين.
 ٤. المركز لم يتوقف بل هو في تطاول مستمر وكل يوم يثير الشكوك والطعون باتجاه ركن من أركان الإسلام والصحابة وعلماء المسلمين وموقعه الرسمي على محركات البحث الإلكترونية شاهدة على ذلك.
 ٥. لم يأتي المركز بالأمر المعضل الذي يصعب على الإسلام نقضه فالحمد لله ديننا قائم على القرآن والسنة والأدلة العقلية التي يصعب دحضها.
 ٦. أوصي الباحثين إن يجعلوا جهدهم ووقتهم للدفاع عن العقيدة الإسلامية ضد كل مؤسسة أو شخصية أو حركة تدعو إلى التشكيك والطعن في ديننا فجهود الطاعنين لا تكل وتمويل الحاقدين لا يقف، وهذا واجبنا وسوف نُسأل عن ذلك.

(١) ينظر: شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي (٧٩٢هـ)، تحقيق:

أحمد محمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، السعودية، ١٤١٨ هـ، ١٩٥.

(٢) سورة النجم/ ١٠-١١.

(٣) سورة الإسراء/ ١.



المراجع والمصادر

• بعد القرآن الكريم.

• الكتب:

١. أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعة، د.ط، المملكة العربية السعودية، د.ت.
٢. الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٤ م.
٣. رسالة إلى أهل الثغر، أبي حسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: عبد الله شاکر محمد الجنيدي، (مكتبة العلوم والحكم، ط ٢، المدينة المنورة - السعودية، ٢٠٠٢م).
٤. شرح العقيدة الطحاوية، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر البراك، إعداد: عبد الرحمن بن صالح السديس، دار التدمرية، الرياض - السعودية، ط ١، ٢٠٠٨ م.
٥. شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي (٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاکر، وزارة الشؤون الإسلامية، السعودية، ١٤١٨ هـ.
٦. الفقه الأبسط، المنسوب لأبي حنيفة النعمان (ت ١٥٠ هـ)، تأليف: محمد بن عبد الرحمن الخميس، مكتبة الفرقان - الإمارات، ط ١، ١٩٩٩.
٧. قواعد العقائد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: موسى محمد علي، عالم الكتب - لبنان، ط ٢، ١٩٨٥.
٨. المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار الجفان والجابي - قبرص، ط ١، ١٩٨٧.

• المواقع الالكترونية:

١. الموقع الالكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86

٢. الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

٣. الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:



<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

٤. الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

٥. الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

٦. الموقع الرسمي لمركز تكوين الفكر العربي على شبكة الانترنت:

<https://taqueen.com/%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a9>

٧. الموقع الالكتروني:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86

٨. الموقع الالكتروني:

<https://www.youtube.com/watch?v=2yIMzt79L48>

٩. الموقع الالكتروني:

<https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>

١٠. الموقع الالكتروني:

<https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>

١١. الموقع الالكتروني:

<https://www.youtube.com/watch?v=M7qiR3Lzmzl>

١٢. الموقع الالكتروني:

https://www.youtube.com/watch?v=_SqzS1m8SCE

١٣. الموقع الالكتروني:

<https://www.youtube.com/watch?v=AvUVsp5B7IU>



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 21
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

December

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دلي